



أسمعت بأهل الأخدودِ

بالنار يُؤججُها وغَدُ؟!

بألف من خير الناسِ

يلهُو بمصائرهم نذلُ

وينوءُ لفقدِهِمْ شعبُ

بنزيف دماءٍ في بلدي؟!

أُرأت عن الشعب الأعزلِ

تُدميهِ سياطُ الإرهابِ؟!

أُسمعت بتدمير المدنِ

بالشعب يهاجرُ للأمنِ

بالأسرة تُقتل كي تفني

بـالـجـة تـربـط لـلـسـحـل؟!

أـسـمـعـت بـشـعـب يـحـكـمـ

جـلـاد يـفـخـر بـالـقـتـلـ؟

بـحـائـر تـرـسـفـ بـالـقـيـدـ

بـالـطـفـلـ يـهـدـدـ فـيـ الـمـهـدـ؟!

أـقـرـأـتـ عـنـ الـوـطـنـ الدـامـيـ

عـنـ شـعـبـ حـوـصـرـ بـالـرـاعـ؟!

وـمـدـائـنـ تـحـكـمـ بـالـجـوـعـ

وـحـواـجـزـ تـنـصـبـ فـيـ الـطـرـقـ

وـعـصـابـاتـ لـلـإـرـهـابـ؟!

فـيـ كـلـ مـكـانـ قدـ حـفـرـوـاـ

لـلـشـعـبـ أـخـاـيـدـ الـمـوـتـ

فـيـ الـقـرـيـةـ،ـ فـيـ الـمـدـنـ الـكـبـرـىـ

فـيـ الـحـيـ الـشـعـبـيـ النـائـىـ

فـيـ الـطـرـقـ وـثـكـنـاتـ الـجـيـشـ؟؟!

فـيـ كـلـ مـكـانـ منـ بـلـدـيـ

تـلـقـىـ سـاحـاتـ الـإـعـدـامـ

وـقـضـاءـ الـقـتـلـ بـلـاـ سـبـبـ

فـيـ مـحـكـمـةـ لـلـمـيـدـانـ؟!

فـيـ كـلـ مـكـانـ منـ بـلـدـيـ

فـيـ كـلـ مـكـانـ منـ بـلـدـيـ؟!

رابطة أدباء الشام

المصادر: